Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما كون الشعر إعلاميا اخباريا، او ايحائيا اشعاعيا، فإن الشاعر فى هذا العصر قد أصبح شاهدا يتحمل مسئولية المشاركة فى صياغة أحداث عصره، وهو موقف ربما كان جديدا فى أدبنا.

أما تساؤلات الأستاذ الحكيم عن هل موضوعات النثر تصلح لموضوعات الشعر أو لاتصلح، فأعتقد أن كل تجربة تصلح أن تكون تجربة شعرية، لانه لايوجد لفظ شعرى ولفظ غير شعرى، والعبرة بالتناول الفنى للتجربة.

صدام لاتريده

نأتى بعد ذلك إلى ما يطرحه الحكيم حول استخدام القرآن الكريم كملهم للشعراء المجدين، وأنا اتفق معه، ان القرآن ملهم للشعراء فقط من حيث اللغة، ولكنى أنزه القرآن عن أن يكون موضوع جدل أدبى أو مجرد مصدر لحركة تجديد، لأن دوره أكبر من هذا بكثير، والقرآن نفسه يقول عن الرسول "وما علمناه الشعرَ وما ينبغى له" وهناك موقف فى صدر الإسلام يؤكد حرج المؤمنين إزاء الشعر بعد أن جاء الإسلام، ولعلنا نذكر قصة "لبيد بن ربيعة" عندما طلب منه عمر بن الخطاب أن يُوافيه بقصيدة جديدة ، فأرسل له "سورة البقرة"، وقال له : "ان الله قد أغنانا بهذا"

ونحن كشعراء تأثرنا جميعا بلغة القرآن، وأنا على وجه التحديد حفظت القرآن فى طفولتى قبل أن أدخل الأزهر، وكذلك أحمد عبدالمعطى حجازى، وكمال عمار، وكثير من شعراء جيلى، والقرآن بكل تأكيد يدخل فى نسيج البناء الشعرى العربى كله، لأنه العصب اللغوى لأدبنا كله والشعر فى المقدمة، ولكن قضية الأدب قضية خطيرة إذا ربطناها بالقرآن وهو كتاب مقدس حيث سينشأ موقف يدفع الشاعر إلى الخوف من التطور وعدم الاستجابة الحرة للعصر الذى يعيش فيه.